

**تدوين محاضرة**

|  |  |
| --- | --- |
| **اسم المدونة** | ريـــم عـبـدالـرحـمـن الـمُـقـــرِّي |
| **التاريخ** | 1/ 6 / 1437 هـ |
| **المقرر** | 242 وسل ( دمج التقنية في بيئة التعلم ) |
| **وقت المحاضرة** | الخميس (10- 12 ) |
| **الموضوع** | مدخل النظم والتصميم التعليمي (1) |

**المحاور :**

* مفهوم النظام وتعريفه .
* خصائص النظام وأنواعه .
* عناصر النظام .
* مدخل النظم وعلاقته بالتصميم التعليمي .

**ملاحظات المحاضرة :**

* **مذاكرة هذه المحاضرة من :**

1. الكتاب المقرر: وسائل وتكنولوجيا التعليم د. أحمد محمد سالم (الوحدة الثامنة ص: 241-247) .
2. مدونة المحاضرة.

**المتطلب أو الواجب :**

* مراجعة الحل النموذجي للواجب الأول على صفحة المقرر .
* الاستعداد للاختبار بشكل جيد وفي حال كان لديك أي سؤال تواصلي مع الأستاذة عبر الايميل أو حساب الآسك الخاص بها . [ مرفق عناوينهم في خطة المحاضرة السابعة ]
* مراجعة المحاضرة قبل موعد المحاضرة القادمة .

**الملخص والمناقشة :**

نظرية النظام جدًا مهمة ، تُعَلّمنا بأن أي شيء في حياتنا لابد أن يكون بطريقة منظمة ويتبع خطة معينة لضمان نجاحه بالصورة المطلوبة حتى لو كان بسيطًا ، فلو مثلًا أردنا أن نطبخ شيء ما لابد أن يكون بطريقة منظمة حتى ينجح ، كإحضار المكونات أولًا وتجهيزها للطبخ ثانيًا كغسل الخضروات ومن ثم تقطيعها ثم اتباع خطوات طبخها وهكذا حتى ينتج لدي وجبة طعام لذيذة ومتقنة ، بعكس لو كانت بغير نظام ربما أفشل في صنع هذه الوجبة فقد يحترق الطعام أو ينقصني بعض المكونات الهامة في الطبخ.

**تعريف النظام :**

مجموعة من المكونات المترابطة التي تربطها ببعضها علاقات تفاعلية منظمة وعلاقات تبادلية مع الأنظمة الأخرى بغرض بلوغ هدف أو مجموعة أهداف محددة مثل نظام التعليم العالي ، نظام التعليم ، نظام المدرسة ...إلخ .

* كلمة " نظام " كلمة قديمة ليست بمفهوم حديث ، في كل مكان نسمعه ، نسمعه في التلفاز ، في وسائل التواصل الاجتماعي ، في العمل ...إلخ (أمثلة : النظام السياسي ، النظام الاقتصادي ، نظام الصحة ، النظام المدرسي ، النظام الوزاري ، نظام المسجد ) .
* النظام يعني منظومة أي مجموعة كبيرة من الأشياء أو الأشخاص مجتمعين مع بعضهم البعض لغرض معين ويتفاعلون فيما بينهم لتحقيق أهداف معينة .
* كل نظام يحيط به أنظمة أخرى تتفاعل مع هذا النظام ويحدث فيما بينهم علاقات تبادلية ( علاقات أخذ وعطاء ) .[ مثلًا: الأسرة نظام يحيط به أنظمة أخرى خارجية تؤثر عليه كنظام الجيرة أو الجيران ، نظام المسجد ، النظام المدرسي ، النظام الإعلامي جميع هذه الأنظمة تؤثر على الأسرة وتربيتها لأبنائها ]
* كل نظام له أهداف ولا يوجد نظام بلا هدف ، فالجامعة مثلًا لم توجد فقط كشكل أو المستشفى كمبنى فقط بل وجدت لتحقق أهداف معينة فالجامعة أحد أهدافها التعليم والمستشفى لعلاج المرضى

**النظام مفهوم قديم جدًا ..** في الحقيقة إن كل شيء موجود في الكون يكون وفق نظام

* قال تعالى : { وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (33(}.
* جسم الإنسان هو أفضل مثال على النظام قال تعالى : { لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (4) }
* وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر " [ هنا يتضح مفهوم النظام فكل عضو في الجسم يعمل مع الأعضاء الأخرى ويتأثر ويؤثر فيهم ، ويكون هدفهم هو أن يعيش الإنسان حياة طبيعية ] .

**خصائص النظام :**

1. **يتكون كل نظام من مجموعة من الأجزاء والمكونات. [** لا يوجد نظام يتكون من شخص واحد أو عنصر واحد ، لابد أن يتكون عدة عناصر **]**
2. **تتسم هذه المكونات بالتكامل والترابط والتفاعل فيما بينها . [** لابد أن يكون بين هذه العناصر ترابط وتفاعل, اي ان لا يعمل كل عنصر في النظام بشكل مستقل بل جميع العناصر تعمل معا بشكل متعاون لانجاح النظام وتحقيق اهدافه **]**
3. **لا يقتصر التفاعل بين أجزاء النظام فقط بل أيضًا مع الأنظمة الأخرى . [** فكل نظام يؤثر ويتأثر بالأنظمة الأخرى التي تحيط به مثل نظام الاسره يتاثر بنظام المدرسة ونظام التعليم ونظام المجتمع وغيره**]**
4. **يتكون كل نظام من أنظمة فرعية . [** فمثلًا نظام التعليم الأنظمة الفرعية التابعة له :**]**
5. **يسعى النظام إلى تحقيق أهداف محددة . كل نظام له اهداف محدده يسعى لتحقيقها . عادة عندما ندخل اي مؤسسة اوجامعة او وزارة نجد لوحة كبيرة معلق عليها رؤية ورسالة واهداف هذه المؤسسة اوالنظام**

**أنواع النظم :**

|  |  |
| --- | --- |
| **النظام المفتوح** | **النظام المغلق** |
| * هو النظام الذي يتأثر بالأنظمة التي تحيط به ويؤثر فيها . * يتفاعل مع الانظمة الاخرى ويتاثر بها . | * هو النظام الذي لا يتأثر بالأنظمة المحيطة به ولا يؤثر فيها أيضًا . * نظام داخلي مقتصر على نفسه ولا يتأثر بالأنظمة المحيطة به. |

* **أي النظم أفضل ؟! [ جميعهم ، لا يمكن تفضيل نوع على الآخر ، فهناك بعض الأنظمة لو كانت مفتوحة ستتدمر( كنظام الكون ونظام الوقت ) ، والعكس صحيح بعض الأنظمة ستتدمر لو كانت مغلقة ، لذلك حسب النظام واهدافه يتحدد النوع المناسب والأفضل له ]**

**عناصر النظام :**

1. **المدخلات :** هي المكونات أو العناصر الأساسية التي يتكون منها النظام ، وتنقسم إلى مدخلات رئيسية (مثل المعلم و الطالب في نظام المدرسة) ومدخلات محيطة بالنظام (مثل النظام السياسي و النظام الاسرة والتي تؤثر على النظام المدرسي) ، وتعتمد جودة النظام وفعاليته كثيرا على نوعية هذه المخلات وجودتها , وقد تختلف الانظمة عن بعضها بسبب اختلاف المدخلات.
2. **العمليات :** هي استراتيجيات العمل والطرق والاساليب و القوانين و الانظمة التي تدير عمل اي نظام . فمثلا في نظام المدرسة تعتبر طرق التدريس وقوانين المدرسة ونظام المكافئات والاختبارات من العمليات.
3. **المخرجات :** النتائج النهائية للنظام ، وهي مؤشر نجاح أو فشل النظام مثل خريجين الصف الثالث في نظام المدرسة.
4. **التغذية الراجعة :** تعطي مؤشرات ودلائل على مدى تحقق الأهداف وما اذا كان النظام ناجح او فاشل.

**مثال 1 : نظام الأسرة**

1. **المدخـلات :** الوالدين / الإخوة والأخوات / الأقارب / الأجداد / الأطفال / الجيران / الأصدقاء / المنزل / الدخل

المادي/ السيارة / عدد الغرف في المنزل / عدد دورات المياه / هل يوجد حديقة في المنزل أم لا / العاملة والسائق المنزلي ...إلخ .

1. **العمليـــات :** التربية / التنظيف / الطبخ / قوانين الأسرة /تدريس الأبناء / نظام العقوبة والمكافأة / الإجازات / السفر .
2. **المخرجات :** الابن والابنة بعد كبرهم وخروجهم من المنزل إلى حياتهم الجديدة.
3. **التغذية الراجعة :** من خلال التغذية الراجعة أحكم هل نظام الأسرة جيد أم لا وذلك من خلال ملاحظة تصرفات الأبناء/

أخلاقهم / مدى احترامهم للآخرين / هل أكملوا تعليمهم أم لا /هل أصبحوا ناجحين في المجتمع أم لا ...إلخ .

**مثال 2 : نظام المدرسة**

1. **المدخـلات :** المعلمين / الطلاب / الكتب / الإدارة / المراقبين / العاملين في المدرسة / السبورة /أجهزة الكمبيوتر /

باص المدرسة / سائق الباص / حارس المدرسة / الفصول / الطاولات / المصلى / المقصف / المعامل ...إلخ .

1. **العمليـــات :** المؤتمرات / التدريس (عملية التعليم ) / التدريب على الكمبيوتر / الأنشطة الصفية وغير الصفية /

الأعمال التطوعية / الإذاعة / الطابور الصباحي / قوانين المدرسة .

1. **المخرجات :** الطلاب والطالبات خريجين الصف السادس او الثالث متوسط او الثالث ثانوي .
2. **التغذية الراجعة :** من خلال التغذية الراجعة أحكم هل مخرجات النظام المدرسي جيدة أم لا من خلال الاطّلاع على نسب الطلاب / معرفة عدد الطلاب الأوائل / عدد الراسبين ...إلخ

.

**مدخل النُّظُم : [** النظم هو الفعل من النظام **،** النظام اسم والنظم فعل **]**

أسلوب منهجي وطريقة عملية في تخطيط وتنفيذ وتقويم أي عمل أو نشاط لتحقيق أفضل مستوى من النتائج . أي كيف نستفيد من مفهوم النظام ومكوناته في تنظيم اي عمل او مهمة نقوم بها, بمعنو اخر تحويل نظرية النظام الى اسلوب حياة يدعو الى التنظيم والتخطيط والتصميم.

**مدخل النظم وعلاقته بالتصميم التعليمي :**

**سيتم التطرق له بالتفصيل في المحاضرة القادمة**